



الإبراهيمي يعلن الإخفاق في تحديد موعد لـ «جنيف 2» والخلافات بين واشنطن وموسكو عميقة

# رحلة البحث عن حل الأزمة السورية: كل الطرق تؤدي للفشل

المبعوث المشترك يعلن إلغاء الاجتماع المقترح خلال الشهر الجاري ويأمل في عقده قبل نهاية 2013



اطفال سوريا في انتظار حل غاب عن اجتماعات القوى الكبرى

كيري: لا حل عسكرياً للصراع .. ورحيل الأسد واجب

الاجتماع مع مسؤولين روس وأمريكيين في 25 نوفمبر تقرر للامم المتحدة صدر أمس الأول بفيديان أكثر من 9.3 ملايين من السوريين باتوا بحاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة. واعتبر أن الحل الوحيد للأزمة الإنسانية في سوريا هو الشروع الفوري في الحل السياسي. وعن مشاركة إيران في مؤتمر جنيف 2، قال الإبراهيمي إن المفاوضات لم تكتمل بشأن الدول المدعوة للمؤتمر. وعندما سئل عن مطالبية المعارضة بإبعاد الرئيس بشار الأسد عن السلطة قبل جنيف 2، بين المسؤول الدولي أن المؤتمر يقوم على أساس لا شروط مسبقة.

الظروف الإنسانية الصعبة التي يمر بها الشعب، مشيراً بذلك إلى تقرير للأمم المتحدة صدر أمس الأول بفيديان أكثر من 9.3 ملايين من السوريين باتوا بحاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة. واعتبر أن الحل الوحيد للأزمة الإنسانية في سوريا هو الشروع الفوري في الحل السياسي. وعن مشاركة إيران في مؤتمر جنيف 2، قال الإبراهيمي إن المفاوضات لم تكتمل بشأن الدول المدعوة للمؤتمر. وعندما سئل عن مطالبية المعارضة بإبعاد الرئيس بشار الأسد عن السلطة قبل جنيف 2، بين المسؤول الدولي أن المؤتمر يقوم على أساس لا شروط مسبقة.



الأخضر الإبراهيمي

روسيا تلقي بالككرة في ملعب الإدارة الأمريكية وتتهمها بالعجز في إقناع المعارضة بالمشاركة

تأكيد دعوة كل اصحاب التأثير على الوضع... وهذا لا يشمل الدول العربية فحسب بل أيضا إيران... وتعارض السعودية والولايات المتحدة توجيه أي دعوة لإيران. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن طهران قد تساهم في التوصل إلى حل سلمي وانها مستعدة لتوجيه نداء لانسحاب جميع القوى الأجنبية من سوريا. وقال لنتلفزيون فرانس 24 «نعتقد ان على الجميع ان يساعد الأطراف السورية على الجلوس إلى مائدة التفاوض للتوصل إلى حل.. اولئك الذين يدعون الجماعات المسلحة عليهم ان يقوموا بدورهم لانهاء هذا الوهم بان هناك حلا عسكريا «للمصراع» في سوريا.. وايدت الجامعة العربية يوم الأحد محادثات السلام المقترحة وحذت المعارضة على تشكيل وفد تحت قيادة الائتلاف الوطني لكن حتى في ظل الغطاء الدبلوماسي العربي فمن غير الواضح هل ستشارك المعارضة التي تملك تأثيرا محدودا على المقاتلين المعارضين في سوريا وبعضهم على صلة بتنظيم القاعدة. وقال دبلوماسي عربي في جنيف «يحاول القطريون التوصل إلى موقف موحد بين المعارضة لكن لا يعتقد انهم سينجحون».

الروس سيجري لافروف طلب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد الجربا بوضع اطار زمني واضح لرحيل الرئيس بشار الأسد مستبعدا وضع أي شروط مسبقة لمؤتمر «جنيف 2». وادفعت موسكو عن الأسد في مواجهة مساعي غربية وعربية لفرض عقوبات دولية على النظام السوري. وأوضح مستخدم روسي في منتدى «سوريسيا» أن المعارضة السورية لا تحاول التوصل إلى مائدة التفاوض للتوصل إلى حل.. اولئك الذين يدعون الجماعات المسلحة عليهم ان يقوموا بدورهم لانهاء هذا الوهم بان هناك حلا عسكريا «للمصراع» في سوريا.. وايدت الجامعة العربية يوم الأحد محادثات السلام المقترحة وحذت المعارضة على تشكيل وفد تحت قيادة الائتلاف الوطني لكن حتى في ظل الغطاء الدبلوماسي العربي فمن غير الواضح هل ستشارك المعارضة التي تملك تأثيرا محدودا على المقاتلين المعارضين في سوريا وبعضهم على صلة بتنظيم القاعدة. وقال دبلوماسي عربي في جنيف «يحاول القطريون التوصل إلى موقف موحد بين المعارضة لكن لا يعتقد انهم سينجحون».

واحد الاعتقاد ان المعارضة ستيدي موافقة على استمرار الأسد.. وقال مسؤل أمريكي ان «سوريسيا» قالت روسيا انه يجب دعوة إيران لمؤتمر السلام المقترح بعدما قال احمد الجربا زعيم الائتلاف الوطني السوري المعارض ان شروط مسبقة لمؤتمر «جنيف 2» المقترح. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية عن عمران الزعبي وزير الاعلام السوري قوله الليلة الماضية ان «سوريا الدولة والوطن والشعب باقون والرئيس بشار الأسد سيكون رئيسا لهذه البلاد في جميع الأوقات التي يحلمون ألا يكون رئيسا فيها».

وقالت دمشق مجددا يوم الإثنين إن الأسد سيظل في السلطة وهو ما يلقي بظلال من الشك على روبرت فورد السفير الأمريكي لدى سوريا كمتدوين عن الولايات المتحدة في المحادثات مع الإبراهيمي. وقال مسؤول أمريكي رفيع ان المحادثات كانت «بناءة للغاية ومفيدة جدا..نحن متفائلون بأن هذا المؤتمر سينعقد قبل نهاية العام». وأضاف المسؤول «إذا استغرق الأمر من الائتلاف المعارضة بضعة اسابيع اخرى لتجهيز أنفسهم بالطريقة التي يشعرون انهم بحاجة اليها وأن يكونوا شركاء كاملين بأبغاد وقد شامل إلى المؤتمر فأننا سندعمهم على القيام بذلك».

وتشاركت ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأمريكي وروبرت فورد السفير الأمريكي لدى سوريا كمتدوين عن الولايات المتحدة في المحادثات مع الإبراهيمي. وقال مسؤول أمريكي رفيع ان المحادثات كانت «بناءة للغاية ومفيدة جدا..نحن متفائلون بأن هذا المؤتمر سينعقد قبل نهاية العام». وأضاف المسؤول «إذا استغرق الأمر من الائتلاف المعارضة بضعة اسابيع اخرى لتجهيز أنفسهم بالطريقة التي يشعرون انهم بحاجة اليها وأن يكونوا شركاء كاملين بأبغاد وقد شامل إلى المؤتمر فأننا سندعمهم على القيام بذلك».

## مكاسب ميدانية جديدة للجيش الحر

دمشق - وكالات: أعلن الجيش الحر أمس ان قواته سيطرت على مستودعات الأسلحة في منطقة «مهن» بريف حمص بعد اشتباكات عنيفة أدت الى مقتل ما لا يقل عن 20 من قوات النظام وأسروا عدد من الجنود. وذكر الجيش الحر في بيان صحافي ان منطقة مهن شهدت قصفا بصواريخ «ارض - ارض» واشتبكات عنيفة بين الكتيبة المقاتلة من جهة والقوات النظامية من جهة أخرى بعد تفجير أحد المقاتلين عربية مدربة مفضحة داخل مستودعات الأسلحة تمكن بعدها المقاتلون من السيطرة على المبنى والأسلحة وانتسحاب بقية القوات المتمركزة في المنطقة. وأشار إلى ان عدد قتلى قواته اثناء الاشتباكات مع قوات النظام أمس الأول بلغ 30 مقاتلا لقي 20 قتيلهم في منطقة مهن بريف حمص وتسعة بريف دمشق وقتل آخر اردني الجنسية. وفي محافظة دمشق وريفها قال الجيش الحر ان مناطق في بلدة «سبينة» تتعرض لصف من القوات النظامية وسط اشتباكات عنيفة تدور منذ أيام بين الجيش الحر والقوات النظامية وقوات جيش الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني ولواء أبو الفضل العباس وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين. وقال ان مناطق «العسالي وحي القدم وبرزة ودرعا وبلدات علما والغارية الشرقية» تتعرض لصف بالمدفعية وراجمات الصواريخ واشتبكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام وتعرض كذلك مدن وبلدات «بيروت ومعصية الشام» التي قصف بالمتل. وأوضح ان بلدة «صحنابا» شهدت سقوط قذيفة هاون بالقرب من إحدى الشركات التجارية ما أدى الى اضرار مادية.

## واشنطن تشكك في مصداقية النظام .. وتتهمه بإخفاء «الكيماوي»



مفتشو الوكالة الدولية قالت واشنطن ان دمشق اخفت عنهم جزءا من سلاحها الكيماوي

عن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي تعمل على تدمير الترسانة الكيماوية وفق اتفاق روسي - أمريكي، وذلك بعد يوم من تصريحات أمريكية رسمية تشكك في التزام النظام السوري. ونقلت شبكة سبي إن ان الإخبارية عن مصادر مطلعة على ملف الأسلحة الكيماوية السورية ان ثمة تقارير استخباراتية تشير إلى ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد لا ينوي التخلي عن جميع أسلحته الكيماوية. وقال مسؤول من الإدارة الأمريكية للشبكة فضل عدم ذكر اسمه إن «هناك معلومات قد تهب فقتنا بتجاوب النظام السوري حول ملف نزع الكيماوي».

إلى الآن 21 من 23 موقعا للأسلحة الكيماوية في سوريا. والموقعان المتبقيان خطيران بدرجة تعذر معها الوصول اليهما. وأعلنت سوريا عن 30 منشأة للانتاج والتعبئة والتخزين وثمانى وحدات متنقلة للتعبئة وثلاث منشآت متعلقة بالأسلحة الكيماوية. وظهرت وثيقة المنظمة ان هذه المنشآت احتوت على قرابة ألف طن من الأسلحة الكيماوية أغلبها في شكل مواد كيماوية خام و290 طنا من الذخائر المعبأة و1230 طنا من الذخائر غير المعبأة. وقالت باور للصحافيين بعد اطلاق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على المهمة المشتركة للمنظمة

نيويورك - وكالات: قال السفير الأمريكي في الأمم المتحدة سامانتا باور أمس الأول إن الولايات المتحدة تراجع بشك إعلان الأسلحة الكيماوية التي قدمته سوريا إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بعد سنوات من التبعيات التي قطعها الرئيس السوري بشار الأسد ولم يف بها. ويمتضي مقترح روسي - أمريكي وافقت سوريا في سبتمبر على تدمير برنامجها بالكامل من الأسلحة الكيماوية بحلول منتصف 2014. وحالت تلك الخطوة دون ضربات صاروخية هددت الولايات المتحدة بتوجيهها سوريا في أعقاب هجوم غاز السارين في 21 أغسطس على مشارف دمشق أودى بحياة مئات الأشخاص.

نيويورك - وكالات: قالت باور «ما زلنا نراجع تلك الوثيقة من الواضح ان لدينا شكوكا نتجت عن سنوات من التعامل مع هذا النظام.. سنوات من التعتميم في سباقات أخرى وبالطبع الكثير من الوعود التي لم يتم الوفاء بها في سياق هذه الحرب الدائرة». وأشارت أموس إلى ضرورة الضغط على طرفي النزاع لتبني إعلان بشكل علني يقضي برفض التعرض للمرافق والفرق الطبية أو احتلال مثل هذه المرافق مع الدعوة إلى إخراجها من الأسلحة قورا.

## الأمم المتحدة تدعو لاستتساخ ضغوطه الكيماوية لمعالجة الأزمة الإنسانية



فانبري

نيويورك - وكالات: دعت منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري أموس مجلس الأمن الدولي إلى ممارسة ضغوطات على النظام السوري في الشؤون الإنسانية مماثلة للضغوطات التي مارستها حول الأسلحة الكيماوية لتخفيف الوضع الإنساني المتأزم على الأرض. وقالت أموس في رسالة سرية إلى المجلس كشف عن مضمونها أمس ان نجاح الطريقة التي تعامل بها مجلس الأمن الدولي مع ملف الأسلحة الكيماوية السورية يجب فهمه والنظر في امكانية تطبيقه لتحقيق تقدم على صعيد الوضع الإنساني. ودعت أموس في رسالتها أعضاء مجلس الأمن إلى التوصل مع الدول المانحة قبل عقد مؤتمر المانحين في دولة الكويت في شهر يناير المقبل وذلك لضمان مساعدات تتلاءم مع الاحتياجات المتزايدة في عام 2014. ودعت منسقة الشؤون الإنسانية إلى الاتصال باطراف الصراع في سوريا لضمان اجلاء المدنيين من المناطق المحاصرة من قبل قوات النظام والمعارضة على السواء والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إليها. وأضافت ان قوات النظام السوري تحاصر حوالي 50 ألف مدني في منطقة الحجر الأسود و3800 مدني في حمص القديمة و227 ألف مدني في غوطة دمشق و7 آلاف مدني في معصية الشام في حين تحاصر المعارضة ما يقارب 45 ألف مدني في بلدي تيل والزهراء قرب حلب. وأشارت أموس إلى ضرورة الضغط على طرفي النزاع لتبني إعلان بشكل علني يقضي برفض التعرض للمرافق والفرق الطبية أو احتلال مثل هذه المرافق مع الدعوة إلى إخراجها من الأسلحة قورا.



معارضون للنظام في ريف حمص